والجبال جمع جبل على غير قياس والجذام القطاع وتراك بالرفع تبعا لوصال وجذام
وقوله او ترتبط عطف على ارضها اي الم تدر بحبوبتي اني وصال عقد وبحبل مودتي
وقطاع لمن يقطع محبتي واني جوال الفيافي قطاع المهامه واني تراك امكنة اذا لم ارضها
او لم يقدر اي امرت فيها يعني انه مجتهد في الرحلة اذا لم تعق العوائق الذي هو الميل والمداهنة
في الحكم بيان حكم الجاهلية الواقع في الآية طلبوا رسول الله اي منه من التفاضل بين القتلى
اي بين ديات بعضهم على بعض اي عندهم تفسير للام في قوله لقوم مع كونها للبيان ايضا
كما ذكره بقوله واللام للبيان الخ فهو من باب استعمال اللفظ المشترك في معنييه وان قالوا بجعل
اللام صلة لان احسن لان حكم الله تعالى لا يختص بقوم دون قوم وجوز بعضهم تعليقها بحكما فيعلم
ان لا احسن حكما من الله فيه كما قال الطيبي اشارة الى ان الاستفهام في قوله ومن احسن للانكار
والجملة حال مقررة لما قبلها اي ابتغون حكم اهل الجاهلية والحال انه لا احسن حكما من الله فمن للتقابل
بتقديره حكم الله ويعلم انه لا اعدل منه كما قال عليه السلام لا تتراءى ناراهما روى ابو داود
وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول
الله ولم قال لا تراءى ناراهما قال ابن الاثير الترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم
بعضا واسناد الترائي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما
مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل تتراءى
والمعنى لا ينبغي لمسلم ان ينزل بالموضع الذي اذا اوقد فيه ناره تظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله
او ان الموالي لهم كانوا اغنياء فقراء عطف على للتشديد وضمير كانوا راجع الى ال في الموالي وجمعه باعتبار
معناها يخافون ان تصيبهم دائرة الخ فرق الراغب بين الدائرة والدولة بان الدائرة هي الخط
المحيط ثم عبر بها عن الحادثة وانما يقال في المكروه والدولة في المحبوب روى ان عبادة بن الصامت

رواه

رواه الطبري يقطع بيا التحتية فتكون فعلا او بالموحدة فتكون اسما شافة اليهود بجيم وفاء اي
اصلهم قال الجوهري الشافة قرحة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب يقال في المثل استأصل
الله شافته اي اذهبه الله كما اذهبت تلك القرحة بالكي او الامر باظهار اسرار المنافقين
تفسير بان لا امر من عنده فالامر على هذا واحد الاوامر وعلى ذلك احد الامور بمعنى الشأن
ان قرئ يقطع بالتحتية وان قرئ بالموحدة فالامر بمعنى واحد الاوامر لكنهما يختلفان باختلاف
المأمور به ما اسروا في انفسهم ضمن اسروا معنى اطلع فعداه بعلى عطفا على ان يأتي للاول على ان يأتي
الخبر زاده على الكشاف ليصح العطف اذ بدونه لا يصح لخلو المعطوف عن الرابط وهو عود
الضمير على الله بخلافه في المعطوف عليه الذي هو خبر عسى فباعتبار المعنى يصح العطف اذ المعنى
فعسى ان يأتي الله بالفتح ويقول الذين امنوا فتكون عسى تامة لاسناده الى ان ومدخولها
فلا تحتاج حينئذ الى رابط ويجوز العطف بدون زيادة ذلك بتقدير الرابط اي ويقول
الذين امنوا به ثم رأيت السفاقسي وغيره صرح بذلك او يجعله بدلا من اسم الله عطف
على باعتبار المعنى مغنيا عن الخبر اي خبر عسى بما تضمنه من الحدث اي الخبر لاشتماله ذلك
على مسند ومسند اليه وكذلك اي ولكونه اقيم مقام الفعل الذي هو بمعنى النكرة وساغ كونها
اي الحال معرفة اي لفظا والا فهو مؤول بنكرة اي مجتهدين في ايمانهم لانه بمعنى اقسموا
اذ المعنى اقسموا اقسام اجتهاد في اليمين قرأه على الاصل اي وهو فك الادغام في يرتد
وهو كذلك في الامام تبع فيه الكشاف ونقل غيرهما انها في مصاحف الشام والمدينة يرتدد
بدالين وفي البقية يرتد بدال واحدة وكل قارئ وافق مصحفه ذو الحمار بالحاء المهملة قال
السفاقسي كان له حمار يقال له قف فيقف وسر فيسير وكانت النساء اي نساء الحي
يعطرن بروث حماره وقيل يعقدن روثه بخمرهن فسمي ذو الخمار بالخاء المعجمة

Copyright © King Saud University